

تحليل مضمون البرنامج التلفزيوني "الزراعة في الوطن العربي" ومدى اتساقه مع
الأهداف الإستراتيجية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية المستدامة للعقدين
القادمين (٢٠٠٥-٢٠٢٥)

د/سحر عبد الخالق هيكل

أ.د/هدى محمد الجنجيهي

ربيع سلطان الحسن

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

المستخلص

استهدف البحث تحليل مضمون برنامج الزراعة في الوطن العربي الذي يبث عبر قناة نور الدنيا الفضائية لمعرفة إن كان يحقق أهدافه، من حيث المحتوى والمعالجة في تناوله لأهم القضايا الزراعية التي تواجه الدول العربية، وقد بلغ العدد الفعلي لشاملة مادة التحليل ٢١ حلقة، وتم عرض وتحليل البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية. وقد أوضحت النتائج ما يلي:

١- أن أكثر المجالات تكراراً في الحلقات المدروسة، هو مجال تطوير تقانات الزراعة العربية بنسبة ٢٤,٧٦% من إجمالي مجموع تكرارات المجالات الرئيسية وبما يمثل ١٦,٤١% من إجمالي الزمن المستغرق في بث الحلقات، يليه مجال تهيئة بنية التشريعات والسياسات الزراعية الذي تكرر بنسبة مئوية قدرها ٢٤,٠٣% من إجمالي تكرارات المجالات الرئيسية وبما يمثل ١٨,٦٥% من إجمالي الزمن المستغرق في بث الحلقات وهو أكبر من الزمن المستغرق في عرض المجال السابق، في حين جاء مجال بناء القدرات البشرية والمؤسسية في المرتبة الثالثة من حيث التكرار بنسبة ١٣,٨٣% وفي المرتبة الرابعة من حيث الزمن بنسبة (١١,٩٢%)، بينما جاء مجال الموضوعات العامة في المرتبة الرابعة من حيث التكرار بنسبة ١١,٤١% وبالمرتبة الأولى من حيث الزمن بنسبة ٣٥,٨٠%. أما في المرتبة الأخيرة بالنسبة للتكرار والمدة الزمنية فكان مجال المساهمة في ازدهار الريف بنسبة تكرر ٣,٨٧% من إجمالي مجموع التكرارات وبما يمثل ٢,٤٨% من إجمالي الزمن المستغرق في بث الحلقات.

٢- أن أكثر الأهداف تكراراً، هو زيادة القدرة على توفير الغذاء الآمن بنسبة مئوية قدرها ٢٦,٦٣% من إجمالي مجموع تكرار الأهداف الخمسة، وبما يمثل ٢٥,٩٥% من إجمالي الزمن المستغرق في تغطية الأهداف، يليه هدف استخدام الموارد العربية من منظور تكاملي الذي أتى ثانياً من حيث التكرار بنسبة مئوية قدرها ٢٣,٠٥% وبما يمثل ٢٣,٩٠%. وفي المرتبة الثالثة جاء هدف تحقيق الاستقرار في المجتمعات الريفية العربية من حيث التكرار بنسبة ١٩,٥٦% وبما يمثل ١٨,٥٧% من إجمالي الزمن. في حين أن هدف تحقيق استدامة الموارد الزراعية العربية جاء رابعاً من حيث التكرار ١٦,٨٠% وبما يمثل ١٤,٧٧% من إجمالي الزمن. أما أقل الأهداف تكراراً هو هدف الوصول لسياسة زراعية عربية مشتركة بنسبة ١٣,٩٦% وبأقل مدة زمنية بنسبة ١٤,٧٧% من إجمالي الزمن المستغرق في تغطية الأهداف.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر وسائل الاتصال الخطوة الأولى والأساسية التي يتبناه كل من يريد أن يحدث تعديلاً أو تغييراً في أفكار الناس، حيث يسعى وكلاء التغيير لاستغلال طاقات وإمكانات هذه الوسائل في مجالات التعليم والتغيير الاجتماعي على أوسع نطاق. (سليم وآخرون ٢٠١١: ١)

ويرى "مكي" (٢٠١٠: ٦) أن عصرنا الحالي هو عصر تكنولوجيا الاتصال والإعلام، لما أتاح لنا من إمكانيات هائلة وقدرات عالية من وسائل وطرق اتصال تحقق التواصل والتفاعل بين البشر، وذلك من خلال خاصية نشر المعلومات والآراء وتشكيل القيم والاتجاهات لدى الأفراد، والتي تمثل عامل أساسي في تنمية المجتمعات من حيث الإعلام والتثقيف والترفيه.

وتعتبر "هدى الجنجيمي" (١٩٨٤: ١٩٧) أن من شروط التنمية التعرض لوسائل الإعلام التي يمكنها أن تصبح بلا شك أحد المتغيرات التي تلعب دوراً هاماً في التغيير الاجتماعي الموجه وفي العصرية وعلى نطاق واسع في الدول الأقل نمواً، والفكرة الأساسية هي أن تعرض الفلاح للإعلام يؤدي به إلى العصرية.

ويؤكد "مرزوق" (٢٠٠٩: ١٦٨) أن التلفزيون قد جمع قدرات وسائل الاتصال الجماهيرية السابقة على وجوده لأنه استطاع أن يوجد علاقة بين ميزة توجيه المستمع التي تتمتع بها

الإذاعة، وبين استمرار الحركة وحيويتها التي يتمتع بها المسرح ، وأيضاً بين الإلكترونيات وميكانيكيات السينما.

ويذكر Reza Nazari and Bin Hj Hassan (٢٠١١: 932) نقلاً عن الفاو (٢٠٠١) أن التلفزيون هو أكثر وسائل الإعلام فعالية للاتصال بالسكان الريفيين في البلدان النامية.

ويؤكد "الأنور" (٢٠١١) أن تجديد الارتباط والتواصل المنتظم بين أطراف العملية الزراعية وهم المزارع، والخبير بمراكز البحوث الزراعية والبيطرية، ومسئول السياسة الزراعية التي تنهض بها وزارة الزراعة هي مهمة لا يمكن أن يقوم بها إلا قناة تلفزيونية زراعية تجمع بطريقة خلاقة بين الأطراف الثلاثة على المستوى القومي، ولأهمية الإعلام الزراعي بدأت تجارب لا تزال في مهدها لإقامة قنوات تلفزيونية زراعية متخصصة إلى جوار المجالات الزراعية وغيرها من وسائل الإعلام وقد أنشأت السعودية قناة زراعية مؤخرًا وسبقها باكستان في ذلك، لذا بات من الضروري دخول مجال البث التلفزيوني الزراعي المتخصص الذي يسهم في تنمية الإنتاج ودفع النمو بتقديم الخدمات الإرشادية وربط أطراف العملية الزراعية بمفهومها الواسع ربطاً تفاعلياً مثمراً وأن يكون الهدف تحقيق التواصل المعرفي النافع بين أطراف العملية الزراعية وتوفير لسان ناطق مرئي للمزارعين والخبراء وصناع القرار وتعميق التفاعل بين الأطراف الثلاثة من أجل زيادة الإنتاج الزراعي الحيواني.

وتعتبر قناة الزراعة السعودية أول قناة فضائية سعودية المنشأ عربية الهوية، أعلنت أنها تهتم بالزراعة والغذاء على مستوى العالم. (<http://alzeraah.tv>)

وبعدها تم إطلاق قناة نور الدنيا الفضائية التي بدأت البث في أيار (مايو) ٢٠١١ ومن أهم مميزات هذه القناة وفقاً لم أعلنه مسؤوليها: أنها أول قناة متخصصة في عالم الزراعة وما يتعلق بها (الإنتاج الحيواني والداجني والإنتاج الزراعي بكافة فروعه واستصلاح واستزراع الأراضي والري والبيئة والميكنة الزراعية). وهي قناة مصرية/عربية تسعى لتوعية الفلاح والمربي وتشجيع الاستثمار في مجال الزراعة في مصر والعالم العربي. كما أنها تسعى لتعريف المواطن العربي بمنتجات الدول العربية الأخرى وإلى تكامل وإحياء فكرة السوق العربية المشتركة. وأهم برامجها: الدوار - صباح نور الدنيا - قضايا ساخنة - العيادة البيطرية - الزراعة في الوطن العربي. (<http://nouraldunya.tv>)

كما تم إطلاق قناة مصر الزراعية التي بدأت بثها التجريبي في بداية تشرين الثاني (نوفمبر) عام ٢٠١١، وهي تتبع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية وهي أول قناة عربية تتبع لوزارة لخدمة قطاع الإنتاج كما أعلن مسؤولي القناة وأكدوا أن هدف القناة خدمة الفلاح المصري وكل فئات الشعب وهي تميل للطابع الإرشادي وموثقة بمعلومات زراعية نتيجة البحث العلمي الذي يلتقي مباشرة مع المزارع لخدمة القطاع الزراعي. (<http://www.agr-egypt.gov.eg/Default.aspx>)

ومن أهم الوسائل التي يمكن من خلالها الكشف عن نقاط الضعف والقوة في مضمون هذه البرامج هو منهج تحليل المضمون الذي كان الباحثين الإعلاميين الأوائل في اكتشافه في النصف الأول من القرن العشرين وتطويره وصقله وتطويره للاستخدامات الإعلامية وإفادة العلوم الأخرى بإتاحة أسلوب منهجي جديد متطور يضاف إلى مجموعة الأساليب المنهجية البحثية ويثريها، (حسين ١٩٨٣ : ١٤).

ويضيف "Macnamara" (1:2005) أن علماء الاجتماع اهتموا بمحتوى وسائل الإعلام منذ بدايات القرن العشرين. حيث كانت البداية مع ماكس وبيبر الذي رأى أن محتوى وسائل الإعلام يعتبر كمقياس أو ضابط "لدرجة حرارة الثقافة" في المجتمع.

وانتقلت كل من دراسة "هدى الجنيهي" (١٩٨٣ : ٥ - ٢٨) الخاصة بتحليل محتوى خمس برامج تليفزيونية ريفية هي: المجلة الزراعية والثورة الخضراء وأرضنا الطيبة وخير بلدنا وقبلي وبحري خلال الأعوام ٨٠، ٨١، و١٩٨٢م، ودراسات "أحمد، وسلوى صالح" (١٩٩٢ : ١٢ - ٢٠)، ودراسة "شاكر وعبد الحميد" (٢٠٠٣ : ٢٤٥ - ٢٩٢) المتعلقة بتحليل محتوى الحلقات التليفزيونية الزراعية للمسلسل الدرامي التعليمي "سر الأرض"، ودراسة "ليلى الشناوي" (١٩٩٩ : ١ - ٣) المعنية بتحليل محتوى الفقرة الزراعية ببرنامج صباح الخير يا مصر في القناة الأولى، ودراسة "سكينة إبراهيم" (٢٠٠٤ : ٣٢٩٩ - ٣٣١٤) لبرنامج جنة بلدنا بالقناة الخامسة، عند استخدامها لمنهج تحليل المضمون في المقام الأول، على الكشف عن أهداف ومقاصد القائمين بالعملية الاتصالية عن طريق تحديد مجالات ومحتوى الموضوعات الواردة بالمحتوى التعليمي للحلقات ومدى اتساقها مع أهداف الخدمة الإرشادية الزراعية بجمهورية مصر العربية المستمدة من إستراتيجية التنمية الزراعية خلال فترتي الثمانينات والتسعينات وما بعدها حتى عام ٢٠١٧.

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية الدور الذي تقوم البرامج الريفية التليفزيونية فيما يخص نشر المعلومات الزراعية وتحسين الإرشاد الزراعي، حيث وجد "Parvizian, et al" (2011: 12-13) أنه يمكن استخدام الراديو و التليفزيون في الريف لتحسين مشاركة المعلومات الزراعية من خلال التواصل بين المزارع الريفية. كما بينت دراسة " Bin Hj " Hassan, et al" (2010: 356) و دراسة " Halakatti ,et al (2010: 290): أن التليفزيون هو المصدر الأساسي لمعلومات المزارعين المستهدفين.

تتطلع القنوات العربية الزراعية لاستقبال بثها في كل الدول العربية باعتبارها قنوات فضائية وهذا الهدف سيتحقق عندما تقدم هذه القنوات برامج تتعلق باهتمامات واحتياجات شعوب جميع هذه الدول فيما يخص المجال الزراعي. ويعتبر برنامج الزراعة في الوطن العربي الذي يبث عبر قناة نور الدنيا هو البرنامج الوحيد الذي يستهدف المجال الزراعي على المستوى العربي.

بدأ بث البرنامج في ٢٠١١/٦/٧ ببث حلقتين على الهواء مباشرة ثم أصبح البرنامج يقدم تسجيليا منذ حلقة ٢٠١١/٦/٨ واستمر بهذا الشكل حتى توقفه في تاريخ ٢٠١٢/٢/٢٨ ، وتناوب على تقديم البرنامج ثلاثة مذيعين الأول قدم الأربع حلقات الأولى من حلقة يوم ٢٠١١/٦/٧ حتى حلقة يوم ٢٠١١/٦/١٥ وكانت مدة كل حلقة حوالي ٤٠ دقيقة فيما عدا الحلقة الأولى كانت حوالي ١٠ دقائق، ثم قدم الثاني السبع حلقات التالية من حلقة يوم ٢٠١١/٧/٦ حتى حلقة يوم ٢٠١١/٨/٢٤ وتراوحت مدة الحلقات بين ٣٨ و٥٠ دقيقة، في حين قدم المذيع الثالث باقي الحلقات وعددهم ٢٢ حلقة من حلقة يوم ٢٠١١/٩/١٥ حتى حلقة يوم ٢٠١٢/٢/٢٨ (حيث توقف البرنامج بهدف التطوير) وتراوحت مدة الحلقات بين ٤٠ و ٥٥ دقيقة ، فيكون بهذا عدد حلقات البرنامج منذ أول حلقة حتى آخر حلقة توقف عندها ٣٣ حلقة، ويذكر الباحث أن الحلقات الإحدى عشر الأولى قد مسحتها القناة من أرشيفها ولم يتمكن الباحث من الحصول إلا على أربع حلقات منها كما أن هذه الحلقات كانت تبث خلال فترات زمنية متقطعة وكانت تسجل خارج الاستوديو، في حين أن الحلقات من تاريخ ٢٠١١/٩/١٥ حتى توقف البرنامج كانت تبث أسبوعيا يوم الأربعاء الساعة ٨ مساء بتوقيت القاهرة وتُعاد الحلقة مرتين الأولى الساعة ٤ صباحا من يوم الخميس والإعادة الثانية الساعة ١١,٣٠ مساء من يوم الاثنين ، وسجلت الحلقات في الاستوديو وكان مقدم البرنامج هو من يعد حلقات البرنامج.

ويعتبر وجود قنوات عربية متخصصة في المجال الزراعي والريفي خطوة مهمة على طريق تطور الزراعة في الدول العربية بهدف تفعيل التنسيق والتكامل في المجال الزراعي بين هذه الدول، خاصة إذا ما عرفنا إن مقومات التنسيق والتكامل العربي في هذا المجال موجودة ولكنها تحتاج لتسليط الضوء عليها من خلال مثل هذه القنوات لتشجيع ودفع المسؤولين في الدول العربية المعنيين في هذا المجال لاتخاذ القرارات المناسبة بهدف تحقيق هذا التكامل الزراعي العربي المنشود الذي يعود بالفائدة على المزارع العربي بالدرجة الأولى.

وبمتابعة برامج القنوات الفضائية الثلاث (قناة الزراعة، ونور الدنيا، ومصر الزراعية) تبين أن البرنامج الذي يستهدف تفعيل التنسيق الزراعي العربي تحقيقاً للتكامل الزراعي العربي فيما بعد خاصة وأن هذه القنوات فضائية فهي تستهدف المزارعين في الوطن العربي وفي كل العالم وتتطلع بالطبع لاستقبال بثها في جميع الدول، وبالتحديد من قبل المزارعين وصناع القرار وكل المهتمين بالشؤون الزراعية في الوطن العربي وليس فقط في دولة عربية واحدة، فلذلك واستناداً على ما سبق فقد وقع الاختيار على برنامج الزراعة في الوطن العربي الذي بث عبر قناة نور الدنيا لعله يكون من أنسب البرامج التي يمكن تناولها ضمن هذا الهدف لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف فيه ومدى توجهه نحو الهدف الذي يسعى لتحقيقه.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في الهدفين التاليين:

- 1- تحديد مجالات ومحتوى الموضوعات الواردة بحلقات البرنامج التليفزيوني "الزراعة في الوطن العربي".
- 2- تحديد مدى تغطية مضمون حلقات برنامج الزراعة في الوطن العربي لقائمة الأهداف المستمدة من إستراتيجية المنظمة العربية للتنمية الزراعية المستدامة للعقدين القادمين (٢٠٠٥-٢٠٢٥).

أهمية البحث:

إن تحليل مضمون برنامج "الزراعة في الوطن العربي" الذي بث عبر قناة نور الدنيا الفضائية يساهم بشكل كبير في معرفة إن كان البرنامج يحقق أهدافه، من حيث المحتوى في تناوله لأهم القضايا الزراعية التي تواجه الدول العربية ومناقشة التحديات المرتبطة بها بالإضافة لمحاولة الإجابة على أحد أهم الأسئلة وهو كيف يمكن أن يكون النشاط الزراعي

باعثا على تحقيق التكامل التجاري العربي وداعما لروح الوحدة العربية المنشودة منذ أجيال.

كما إن معرفة أوجه القصور ونقاط القوة والضعف في برنامج الزراعة في الوطن العربي يعتبر أمرا ملحا ليس انطلاقا من أن تحقيق هدف البرنامج غاية ملحة لشعوب الدول العربية فحسب، بل أيضا لأن جمهوره المستهدف بالدرجة الأولى هم المسئولين في الدول العربية المعنيين بذلك لذا أصبح من الضروري أن تكون الموضوعات والمعلومات المقدمة وكل ما يتعلق بالبرنامج شكلاً ومضموناً قادراً على إقناع هؤلاء المستهدفين من صناع القرار بما يهدف إليه كما أن تقييم البرنامج بعد مضي أقل من سنة على تقديمه يصب في نفس الاتجاه كي نكتشف نقاط الضعف والقوة منذ البداية كي يستفاد من نتائج هذا البحث في تطوير البرنامج أو استحداث برامج أخرى لتحقيق ذات الأهداف وتلبية احتياجات المستهدفين بالوطن العربي، خاصة وأن الدول المتقدمة قبل أن تمنح التراخيص للقنوات المتخصصة تتأكد من أن هذه القنوات تلبي احتياجات ورغبات جمهورها المستهدف.

الطريقة البحثية

شاملة مادة التحليل:

بلغ عدد حلقات البرنامج محل الدراسة من بداية بثه في ٢٠١١/٦/٧ حتى توقفه في ٢٠١٢/٢/٢٨ ثلاثة وثلاثون حلقة. الحلقات الأربع الأولى التي قدمها المقدم الأول قد مسحتها القناة من أرشيفها كما أن هذه الحلقات كانت تبث خلال فترات زمنية متقطعة وكانت تسجل خارج الاستوديو، وتم الحصول على ٤ حلقات من الحلقات السبع التي قدمها المقدم الثاني وعلى ١٧ حلقة من الحلقات التي قدمها المقدم الثالث. وبهذا بلغ العدد الفعلي المتاح لشاملة مادة التحليل ٢١ حلقة.

تحديد الفئات وتعريفها:

طبقا لطبيعة البحث وأهدافه، وموضوع المضمون وكميته أمكن تصنيف المحتوى وتحديد فئاته استنادا على ما ورد بإستراتيجية المنظمة العربية للتنمية الزراعية المستدامة للعقدين (٢٠٠٥-٢٠٢٥)، ذلك مع توخي الموضوعية والشمول على النحو التالي:

مجال الحلقة: ويقصد به تصنيف المضمون وفقا للموضوعات المتعلقة بتطوير تقانات الزراعة العربية، وتشجيع استثمارات الزراعة والتصنيع الزراعي في البيئات الزراعية، وتعزيز القدرة التنافسية لنواتج الزراعة العربية، وتهيئة بنية التشريعات والسياسات الزراعية، وبناء القدرات البشرية والمؤسسية- والمساهمة في ازدهار الريف، وتطوير نظم إدارة الموارد البيئية والزراعية- موضوعات عامة).

تحديد وحدات القياس:

تحددت وحدة القياس بوحدة المفردة أو الموضوع، وهي التي يستخدمها المصدر(منتج مادة الاتصال) في نقل المعاني والأفكار إلى جمهور المشاهدين وهي تمثل الحلقة من البرنامج محل الدراسة، هذا ولم يقتصر البحث في تحليله على وحدة واحدة فقط وهي الحلقة كوحدة كبيرة وأساسية وإنما استخدم أكثر من وحدة في عملية التحليل داخل هذه الوحدة مثل (وحدة الكلمة- الموضوع- الفكرة- الزمن) وذلك بهدف إثراء عملية التحليل وإضفاء أبعاد جديدة في التعرف على الجوانب المختلفة والمتنوعة في المشكلة البحثية موضوع التحليل.

وحدة الزمن (الدقيقة): أعتمد على وحدة الزمن لتحديد الفترة الزمنية للمفردة (الحلقة) كمؤشر لدرجة الاهتمام بموضوع معين تم تناوله في حلقة أو أكثر وذلك بنحديد طول الفترة الزمنية التي استغرقها بث هذا الموضوع إجمالاً (وذلك بعد تحويل الثواني إلى كسر عشري من الدقيقة).

استمارة ترميز المضمون

تم تصميم استمارة لترميز الحلقات محل الدراسة وذلك أثناء عرضها ومشاهدتها وقد اشتملت على: اسم الحلقة- مجال الحلقة(تطوير تقانات الزراعة العربية- تشجيع استثمارات الزراعة والتصنيع الزراعي في البيئات الزراعية- تعزيز القدرة التنافسية لنواتج الزراعة العربية- تهيئة بنية التشريعات والسياسات الزراعية- بناء القدرات البشرية والمؤسسية- المساهمة في ازدهار الريف- تطوير نظم إدارة الموارد البيئية والزراعية- موضوعات عامة).

إجراءات صدق وثبات التحليل: تم التحقق من صدق النتائج بالصدق الظاهري اعتماداً على الدقة في تحديد الفئات وتعريفها إجرائياً. هذا بالإضافة إلى عرض الاستمارة الخاصة

بترميز المحتوى والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على عدد من الأساتذة والمتخصصين في المجال للحكم عليها وإجازتها. وللتأكد من ثبات التحليل تم تحليل الحلقات أكثر من مرة ومقارنة النتائج لتحديد الاختلافات وتصحيحها، مع التأكد من اتساق النتائج وتحقيق القدر المطلوب من الموضوعية.

التحليل الإحصائي:

تم عرض وتحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: تحديد مجالات ومحتوى الموضوعات الواردة بحلقات البرنامج التليفزيوني "الزراعة في الوطن العربي":

يوضح الجدول رقم (١) أن الحلقات تضمنت ثمان مجالات رئيسية هي: تطوير تقانات

الزراعة العربية- تشجيع استثمارات الزراعة والتصنيع الزراعي في البيئات الزراعية الملائمة- تعزيز القدرة التنافسية لنواتج الزراعة العربية- تهيئة بنية التشريعات والسياسات الزراعية- بناء القدرات البشرية والمؤسسية- المساهمة في ازدهار الريف- تطوير نظم إدارة الموارد البيئية والزراعية- موضوعات عامة.

كما يشير الجدول أيضاً إلى أن أكثر المجالات تكراراً في الحلقات المدروسة، هو مجال تطوير تقانات الزراعة العربية بنسبة ٢٤,٧٦% من إجمالي تكرارات المجالات الرئيسية وبما يمثل ١٦,٤١% من إجمالي الزمن المستغرق في بث الحلقات، يليه مجال تهيئة بنية التشريعات والسياسات الزراعية الذي تكرر بنسبة مئوية قدرها ٢٤,٠٣% من إجمالي مجموع تكرارات المجالات الرئيسية وبما يمثل ١٨,٦٥% من إجمالي الزمن المستغرق في بث الحلقات وهو أكبر من الزمن المستغرق في عرض المجال السابق، في حين جاء مجال بناء القدرات البشرية والمؤسسية في المرتبة الثالثة من حيث التكرار بنسبة ١٣,٨٣% وفي المرتبة الرابعة من حيث الزمن بنسبة (١١,٩٢%)، بينما جاء مجال الموضوعات العامة في المرتبة الرابعة من حيث التكرار بنسبة ١١,٤١% وبالمرتبة الأولى من حيث الزمن بنسبة ٣٥,٨٠%. أما في المرتبة الأخيرة بالنسبة للتكرار والمدة الزمنية فكان مجال المساهمة في ازدهار الريف بنسبة تكرار ٣,٨٧% من إجمالي مجموع التكرارات وبما يمثل ٢,٤٨% من إجمالي الزمن المستغرق في بث الحلقات.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بالنسبة لمجالي تطوير تقانات الزراعة العربية وتهيئة بنية التشريعات والسياسات الزراعية، أنهما مجالين واسعين يندرج تحتهما العديد من الموضوعات الهامة، كما أن عنوان ومضمون عدد من حلقات البرنامج مرتبطة بشكل وثيق بمجال تطوير تقانات الزراعة العربية كحلقات المخلفات الزراعية، والمياه، والصحراء العربية، والأمن الغذائي، والميكنة الزراعية. في حين نجد أن مجال تهيئة بنية التشريعات ارتبط بمعظم عناوين ومواضيع الحلقات باعتباره يقع في صلب هدف البرنامج لذا جاء تكراره متوازن إلى حد ما خلال الحلقات وهذا انعكس على تفوق المدة الزمنية لعرضه بالمقارنة مع مجال تطوير تقانات الزراعة العربية. وبالنسبة لمجال الموضوعات العامة يفسر قلة تكراره بالمقارنة مع المدة الزمنية لعرضه والتي بلغت ٣٥,٨٠% من زمن عرض الحلقات، لكون الموضوعات التي تندرج تحت هذا المجال اقتصر ذكرها في حلقات محددة وشغلت في بعض الأحيان غالبية وقت هذه الحلقات، وتعتبر النسبة المرتفعة للمدة الزمنية لهذا المجال مؤشر سلبي فيما يخص نجاح البرنامج وربما يعود هذا لعدم تخصص بعض الضيوف والمتصلين بموضوع الحلقات وضعف مهارات المعد والمقدم. أما مجال المساهمة في ازدهار الريف الذي جاء في المرتبة الأخيرة تكراراً ومدة عرض رغم أهميته وارتباطه بشكل وثيق بأهداف البرنامج، قد يعزى إلى أن معظم ضيوف الحلقات غير متخصصين في مجال التنمية الريفية والإرشاد الزراعي.

وقد قسم كل مجال من المجالات الرئيسية السابقة إلى مجالاتها الفرعية على النحو التالي:

١- مجال تطوير تقانات الزراعة العربية: تبين النتائج بجدول رقم (٢) أن موضوع تطوير تقانات موارد المياه هو أكثر موضوعات هذا المجال تكراراً ونسبة مئوية قدرها ٣٥,٢٩% من إجمالي مجموع تكرارات مجال تطوير تقانات الزراعة العربية وبما يمثل ٢٩,٤٥% من إجمالي الزمن المستغرق للحديث عن هذا المجال، يليه من حيث التكرار والزمن المستغرق موضوع تطوير تقانات المعلومات والاتصالات ونسبة مئوية قدرها ٢١,٥٧% بالنسبة للتكرار ٢٦,٩٣% بالنسبة للزمن المستغرق، في حين أن موضوع تطوير تقانات الثروة السمكية هو الأقل تكراراً بنسبة ٠,٩٨% من إجمالي تكرارات مجال تطوير تقانات الزراعة العربية وبما يمثل ٠,٧٧% من إجمالي الزمن المستغرق للحديث عن هذا المجال. وقد يعود هذا لأن موضوع تطوير تقانات موارد المياه كان محورياً أساسياً في عدد من حلقات البرنامج المدروس وبخاصة حلقات، المياه والصحراء العربية والأمن الغذائي، بالإضافة

لأهمية هذا الموضوع الحيوي في المجال الزراعي في الوطن العربي الأمر الذي جعله يتكرر في العديد من الحلقات. كما أن موضوع تطوير تقانات المعلومات والاتصالات كان محورياً أساسياً في عدد من الحلقات وبخاصة حلقتي الاستشعار عن بعد والميكينة الزراعية حيث تم التأكيد في هاتين الحلقتين على أهمية تبادل البيانات و المعلومات بين الدول العربية كي يتم التكامل في العمل ومواكبة التطورات السريعة في هذين المجالين. في حين لم يتم ذكر موضوع تطوير تقانات الثروة السمكية سوى في حلقة واحدة هي حلقة اليمن. علماً أن إحدى حلقات البرنامج التي لم يمكن الحصول عليها كان عنوانها الثروة السمكية في الوطن العربي.

٢- مجال تهيئة بنية التشريعات والسياسات الزراعية: تشير النتائج في جدول رقم (٣) إلى أن موضوع تنسيق سياسات البحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا أكثر موضوعات هذا المجال تكرارا وبنسبة مئوية قدرها ٢٧,٢٧% من إجمالي مجموع تكرارات مجال تهيئة بنية التشريعات والسياسات الزراعية وبما يمثل ٣٠,٠٣% من إجمالي الزمن المستغرق لهذا المجال، يليه من حيث التكرار والزمن المستغرق موضوع تنسيق سياسات الاستثمار بنسبة ٢٦,٢٦% بالنسبة للتكرار وبما يمثل ٢٩,٥٤% من إجمالي الزمن المستغرق لهذا المجال، ويليه من حيث التكرار موضوع تنسيق سياسات وتشريعات التجارة الخارجية بنسبة ٢١,٢١% وبما يمثل ١٩,٩٤% من إجمالي الزمن المستغرق لهذا المجال، في حين تقارب تكرار كل من موضوعي تنسيق سياسات دعم الإنتاج الزراعي و تنسيق سياسات استثمار الموارد المشتركة بنسبة ٩,٠٩% و ٨,٠٨% على الترتيب، في حين جاء كل من موضوعي تطوير قدرات الأجهزة الوطنية في مجال تحليل وتقويم السياسات وتنسيق سياسات المخزون الاستراتيجي من الغذاء في المرتبة ما قبل الأخيرة بالنسبة للتكرار وبنسبة ٣,٠٣% لكل منهما و ٢% و ٤,٣٦% بالنسبة للزمن المستغرق على الترتيب، بينما في المرتبة الأخيرة من حيث التكرار والزمن المستغرق جاء موضوع تنسيق سياسات مكافحة الأمراض والأوبئة بنسبة ٢,٠٢% بالنسبة للتكرار و ١,٧٩% بالنسبة للزمن المستغرق.

٣- مجال بناء القدرات البشرية والمؤسسية: يوضح جدول رقم (٤) أن موضوع تعزيز قدرات الإرشاد الزراعي المختص هو أكثر موضوعات هذا المجال تكرارا بنسبة مئوية قدرها ٤٢,١٠% من إجمالي مجموع تكرارات مجال بناء القدرات البشرية والمؤسسية وبما يمثل ٣٧,٩٤% من إجمالي الزمن المستغرق لهذا المجال، يليه موضوع تنمية المهارات في مجال تحليل السياسات والتفاوض والتحكيم بنسبة مئوية قدرها ٢٦,٣٢% من إجمالي مجموع

تكرارات مجال بناء القدرات البشرية والمؤسسية وبما يمثل ٢٩,٣٣% من إجمالي الزمن المستغرق لهذا المجال، في حين جاء في المرتبة الثالثة موضوع تعزيز الإصلاح المؤسسي في الزراعة العربية بنسبة مئوية قدره ٢١,٠٥% إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ٢٦,٨٠% من إجمالي الزمن المستغرق لهذا المجال، بينما جاء في المرتبة الأخيرة موضوع تطوير التعليم والتأهيل المهني بنسبة ١٠,٥٣% إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ٥,٩٣% من إجمالي الزمن المستغرق لهذا المجال .

٤- **الموضوعات العامة:** تشير النتائج بجدول رقم (٥) إلى أن الكلام الأدبي والأمنيات هو الأكثر تكرارا بنسبة مئوية قدرها ٣٤,٠٤% من إجمالي تكرارات الموضوعات العامة وبما يمثل ٣٦,٤٠% من إجمالي الزمن المستغرق للموضوعات العامة. ويأتي ذلك من حيث نسبة التكرار المعوقات سياسية بنسبة مئوية قدرها ٢٣,٤٠% من إجمالي مجموع تكرارات الموضوعات العامة وبما يمثل ١١,٨٥% من الزمن المستغرق للموضوعات العامة، ثم العموميات في المرتبة الثالثة من حيث التكرار بنسبة مئوية ٢١,٢٨% من إجمالي تكرارات الموضوعات العامة وبما يمثل المرتبة الثانية بعد الكلام الأدبي والأمان من حيث الزمن المستغرق بنسبة قدرها ٢٩,٦٩% من الزمن المستغرق للموضوعات العامة. يلي ذلك الكلام التقني الذي يخص دولة محددة الذي تكرر وردوه بنسبة مئوية قدرها ١٠,٦٤% من إجمالي مجموع تكرارات الموضوعات العامة وبما يمثل ٧,٦٣% من الزمن المستغرق للموضوعات العامة. في حين جاء في المرتبة الأخيرة من حيث التكرار والزمن المستغرق على الترتيب الموضوعات الأربع التالية: تأثير الاحتلال على الزراعة في فلسطين، والواقع السياسي في الصومال، ودور المرأة الفلسطينية، وإنشاء بنك للتنمية الريفية.

٥- **مجال تشجيع استثمارات الزراعة والتصنيع الزراعي في البيئات الزراعية الملائمة:** أوضحت نتائج جدول رقم (٦) أن موضوع تحديد فرص الاستثمار الزراعي والترويج لها هو أكثر موضوعات هذا المجال تكرارا بنسبة مئوية قدرها ٦٠% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ٥٥,٣٩% من إجمالي الزمن المستغرق لهذا المجال، يليه تكرار موضوع تطوير مناخ الاستثمار الزراعي والتصنيع الزراعي بنسبة ٤٠% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال بما يمثل ٤٤,٦١% من إجمالي الزمن المستغرق لهذا المجال .

٦- **مجال تعزيز القدرة التنافسية لنواتج الزراعة العربية:** توضح النتائج الواردة بجدول رقم (٧) أن موضوع تعزيز القدرات التسويقية لصغار الزراع هو أكثر موضوعات هذا المجال تكرارا بنسبة مئوية قدرها ٣٤,٤٩% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل

٣٠,٦٦% من إجمالي الزمن المخصص للمجال، يليه موضوع تطوير تسهيلات التجارة البيئية الزراعية العربية بنسبة ٣١,٠٤% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ٢٨,٤٩% من إجمالي الزمن المخصص للمجال، ثم جاء ثالثا موضوع متابعة ورصد المتغيرات الإقليمية والتكيف معها بنسبة ٢٤,١٤% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ٣١,٦٨% من إجمالي الزمن المخصص للمجال وهو أعلى من زمن عرض الموضوعين السابقين، وفي المرتبة الأخيرة جاء موضوع تطوير المواصفات والمقاييس لمنتجات الزراعة العربية بنسبة ١٠,٣٤% وبما يمثل ٩,١٧% من إجمالي الزمن المخصص لهذا المجال.

٧- مجال تطوير نظم إدارة الموارد البيئية والزراعية: يوضح الجدول رقم (٨) أن موضوع مكافحة التصحر هو أكثر موضوعات هذا المجال تكرارا بنسبة مئوية قدرها ٤٤,٤٤% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ٤٣,٧٧% من إجمالي الزمن المخصص للمجال، يليه موضوعي الحفاظ على الموارد والأصول الوراثية والإدارة المتكاملة للموارد المائية بنسبة ٢٢,٢٢% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال لكل منها وبزمن قدره ٣٤,٦٧% و ١٢,٤٨% من إجمالي الزمن المخصص للمجال على الترتيب، ثم موضوعي إدارة المهددات والكوارث الطبيعية وتنظيم إدارة الموارد الرعوية والغابية بنسبة ٧,٤١% و ٣,٧١% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال على الترتيب.

٨- مجال المساهمة في ازدهار الريف: : توضح نتائج جدول رقم (٩) أن موضوع تعزيز القدرة على توليد فرص العمل في الريف هو أكثر موضوعات هذا المجال تكرارا بنسبة مئوية قدرها ٨١,٢٥% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ٨٢,٣٠% من إجمالي الزمن المخصص لهذا المجال. يليه موضوع الحد من المخاطر في الزراعة بنسبة ١٨,٧٥% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ١٧,٧٠% من إجمالي الزمن المخصص لهذا المجال. في حين أن موضوعي تخفيف من معدلات الفقر في الريف العربي، وتعزيز دور المرأة الريفية في التنمية لم يرد ذكرهما في الحلقات المدروسة.

٣٠,٦٦% من إجمالي الزمن المخصص للمجال، يليه موضوع تطوير تسهيلات التجارة البيئية الزراعية العربية بنسبة ٣١,٠٤% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ٢٨,٤٩% من إجمالي الزمن المخصص للمجال، ثم جاء ثالثا موضوع متابعة ورصد المتغيرات الإقليمية والتكيف معها بنسبة ٢٤,١٤% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ٣١,٦٨% من إجمالي الزمن المخصص للمجال وهو أعلى من زمن عرض الموضوعين السابقين، وفي المرتبة الأخيرة جاء موضوع تطوير المواصفات والمقاييس لمنتجات الزراعة العربية بنسبة ١٠,٣٤% وبما يمثل ٩,١٧% من إجمالي الزمن المخصص لهذا المجال.

٧- مجال تطوير نظم إدارة الموارد البيئية والزراعية: يوضح الجدول رقم (٨) أن موضوع مكافحة التصحر هو أكثر موضوعات هذا المجال تكرارا بنسبة مئوية قدرها ٤٤,٤٤% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ٤٣,٧٧% من إجمالي الزمن المخصص للمجال، يليه موضوعي الحفاظ على الموارد والأصول الوراثية والإدارة المتكاملة للموارد المائية بنسبة ٢٢,٢٢% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال لكل منها وبزمن قدره ٣٤,٦٧% و ١٢,٤٨% من إجمالي الزمن المخصص للمجال على الترتيب، ثم موضوعي إدارة المهددات والكوارث الطبيعية وتنظيم إدارة الموارد الرعوية والغابية بنسبة ٧,٤١% و ٣,٧١% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال على الترتيب.

٨- مجال المساهمة في ازدهار الريف: : توضح نتائج جدول رقم (٩) أن موضوع تعزيز القدرة على توليد فرص العمل في الريف هو أكثر موضوعات هذا المجال تكرارا بنسبة مئوية قدرها ٨١,٢٥% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ٨٢,٣٠% من إجمالي الزمن المخصص لهذا المجال. يليه موضوع الحد من المخاطر في الزراعة بنسبة ١٨,٧٥% من إجمالي مجموع تكرارات هذا المجال وبما يمثل ١٧,٧٠% من إجمالي الزمن المخصص لهذا المجال. في حين أن موضوعي تخفيف من معدلات الفقر في الريف العربي، وتعزيز دور المرأة الريفية في التنمية لم يرد ذكرهما في الحلقات المدروسة.

ثانياً: تحديد مدى تغطية مضمون حلقات برنامج الزراعة في الوطن العربي لقائمة الأهداف المستمدة من إستراتيجية المنظمة العربية للتنمية الزراعية المستدامة للعقدين القادمين (٢٠٠٥-٢٠٢٥) والتي تهدف تحقيق التكامل الزراعي العربي:

تم استخلاص الأهداف الإستراتيجية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين القادمين (٢٠٠٥-٢٠٢٥) على النحو التالي:

- ١- انتاج المنظور التكاملي في استخدامات الموارد الزراعية العربية
- ٢- الوصول إلى سياسة زراعية عربية مشتركة
- ٣- زيادة القدرة على توفير الغذاء الآمن للسكان
- ٤- تحقيق استدامة الموارد الزراعية العربية
- ٥- تحقيق الاستقرار في المجتمعات الريفية العربية

وتبين النتائج بجدول رقم (١٠) أن أكثر الأهداف تكراراً، هو زيادة القدرة على توفير الغذاء الآمن بنسبة مئوية قدرها ٢٦,٦٣% من إجمالي مجموع تكرار الأهداف الخمسة، وبما يمثل ٢٥,٩٥% من إجمالي الزمن المستغرق في تغطية الأهداف، يليه هدف استخدام الموارد العربية من منظور تكاملي الذي أتى ثانياً من حيث التكرار بنسبة مئوية قدرها ٢٣,٠٥% وبما يمثل ٢٣,٩٠% من إجمالي الزمن المستغرق في تغطية الأهداف. وفي المرتبة الثالثة جاء هدف تحقيق الاستقرار في المجتمعات الريفية العربية من حيث التكرار بنسبة ١٩,٥٦% وبما يمثل ١٨,٥٧% من إجمالي الزمن. في حين أن هدف تحقيق استدامة الموارد الزراعية العربية جاء رابعاً من حيث التكرار ١٦,٨٠% وبما يمثل ١٤,٧٧% من إجمالي الزمن. أما أقل الأهداف تكراراً هو هدف الوصول لسياسة زراعية عربية مشتركة بنسبة ١٣,٩٦% وبأقل مدة زمنية بنسبة ١٤,٧٧% من إجمالي الزمن المستغرق في تغطية الأهداف.

وقد ترجع هذه النتائج إلى أن هدف تأمين الغذاء الآمن ذو صلة وثيقة بمعظم عناوين وموضوعات الحلقات باعتباره هدفاً ملحاً ويشغل كل المتخصصين في الوطن العربي، كما أن استخدام الموارد العربية من منظور تكاملي هو هدف رئيسي ولكن بنفس الوقت هو من أفضل الوسائل التي من خلالها نستطيع تحقيق الغذاء الآمن على المستوى العربي لذا من المنطقي أن يكون هذين الهدفين متقاربين في نسبة التكرار في مضمون الحلقات المدروسة. كما أن الهدفين الثالث والرابع مرتبطين ببعضهما البعض حيث أن من أهم متطلبات تحقيق

الاستقرار في الريف على المستوى العربي هو ضمان استدامة الاستفادة من الموارد الزراعية العربية المتاحة، في حين قد يعزى حصول هدف الوصول لسياسة زراعية عربية مشتركة على أقل تكرار ومدة عرض بين الأهداف الرئيسية الخمس ذلك على الرغم من أهمية هذا الهدف وارتباطه بشكل وثيق مع الهدف الرئيسي للبرنامج المدروس، إلى أن تكون غالبية الحلقات جاء مضمونها مرتبط بشكل غير مباشر بهدف البرنامج وأخذ الحديث عن مصر حيزاً واسعاً في الحلقات التي كان موضوعها على المستوى العربي، بالإضافة لقلة معالجة القضايا الزراعية على المستوى القطري ضمن الإطار والسياسة الزراعية العربية.

نستخلص من العرض السابق لنتائج تحليل مضمون حلقات البرنامج، ومدى تغطية الأهداف المستمدة من إستراتيجية المنظمة العربية للتنمية الزراعية المستدامة بمضمون الحلقات، ارتفاع مستوى الاهتمام بهدف زيادة القدرة على توفير الغذاء الآمن، وهدف استخدام الموارد الزراعية العربية من منظور تكاملي بالمقارنة مع بقية الأهداف الإستراتيجية الثلاثة الباقية، لذا يمكن تلافي هذا الفرق فيما لو قدمت الحلقات مضمونها بتعلق بكيفية معالجة المشاكل الزراعية في إطار عربي والتخفيف من المضمون الأدبي واستضافة ضيوف متخصصين في موضوعات الحلقات.

الجدول

جدول (١) التكرار والزمن المخصص بالدقائق لوجود المجالات في حلقات برنامج "الزراعة في الوطن العربي"

التكرار والزمن بالدقيقة والنسبة المئوية لوجود المجال				المجالات الواردة في الحلقات المدروسة
التكرار	%	الزمن	%	
١٠٢	٢٤,٧٦	١٤٣,١٧	١٦,٤١	١- تطوير تقانات الزراعة العربية
٩٩	٢٤,٠٣	١٦٢,٨٠	١٨,٦٥	٢- تهيئة بنية التشريعات والسياسات الزراعية
٥٧	١٣,٠٨٣	١٠٤,٠٣	١١,٩٢	٣- بناء القدرات البشرية والمؤسسية
٤٧	١١,٤١	٣١٢,٤٥	٣٥,٨٠	٤- موضوعات عامة
٣٥	٨,٥٠	٤٧,٥٨	٥,٤٥	٥- تشجيع استثمارات الزراعة والتصنيع الزراعي
٢٩	٧,٠٤	٣٩,١٣	٤,٤٧	٦- تعزيز القدرة التنافسية لنواتج الزراعة العربية
٢٧	٦,٥٦	٤١,٩٧	٤,٨٢	٧- تطوير نظم إدارة الموارد البيئة والزراعية
١٦	٣,٨٧	٢١,٦٧	٢,٤٨	٨- المساهمة في ازدهار الريف
٤١٢	١٠٠	٨٧٢,٨٠	١٠٠	المجموع

جدول رقم (٢) التكرار والزمن المخصص بالدقيقة لفئات مجال تطوير تقانات الزراعة العربية الواردة بمضمون حلقات البرنامج

فئات مجال تطوير تقانات الزراعة العربية	تكرار	%	الزمن	%
١- تطوير تقانات موارد المياه	٣٦	٣٥,٢٩	٤٢,١٦	٢٩,٤٥
٢- تطوير تقانات المعلومات والاتصالات	٢٢	٢١,٥٧	٣٨,٥٥	٢٦,٩٣
٣- تطوير تقانات إنتاج الأصناف النباتية والسلالات الحيوانية	١٤	١٣,٧٣	١٦,٤٥	١١,٤٩
٤- تطوير تقانات استخدام المحلقات الزراعية	١٤	١٣,٧٣	١٢,٩٠	٩,٠١
٥- تطوير تقانات المعاملات الزراعية والنظم المزرعية	١٠	٩,٨٠	١٩,٤٢	١٣,٥٦
٦- تطوير التقانات الحيوية	٥	٤,٩٠	١٢,٥٩	٨,٧٩
٧- تطوير تقانات الثروة السمكية	١	٠,٩٨	١,١٠	٠,٧٧
المجموع	١٠٢	١٠٠	١٤٣,١٧	١٠٠

جدول رقم (٣) التكرار والزمن المخصص بالدقيقة لفئات مجال تطوير تهيئة التشريعات والسياسات الزراعية

فئات تطوير تهيئة التشريعات والسياسات الزراعية	تكرار	%	الزمن	%
١- تنسيق سياسات البحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا	٢٧	٢٧,٢٧	٤٨,٩٠	٣٠,٠٣
٢- تنسيق سياسات الاستثمار	٢٦	٢٦,٢٦	٤٨,١٠	٢٩,٥٤
٣- تنسيق سياسات وتشريعات التجارة الخارجية	٢١	٢١,٢١	٣٢,٤٧	١٩,٩٤
٤- تنسيق سياسات دعم الانتاج الزراعي	٩	٩,٠٩	١١,٧٧	٧,٢٣
٥- تنسيق سياسات استثمار الموارد المشتركة	٨	٨,٠٨	٨,٣٢	٥,١١
٦- تطوير قدرات الأجهزة الوطنية في مجال تقويم السياسات	٣	٣,٠٣	٣,٢٥	٢,٠٠
٧- تنسيق سياسات المخزون الاستراتيجي من الغذاء	٣	٣,٠٣	٧,٠٩	٤,٣٦
٨- تنسيق سياسات مكافحة الأمراض والأوبئة	٢	٢,٠٢	٢,٩٢	١,٧٩
المجموع	٩٩	٩٩,٩٩	١٦٢,٨٢	١٠٠

جدول رقم (٤) التكرار والزمن المخصص بالدقيقة لفئات مجال بناء القدرات البشرية والمؤسسية

فئات بناء القدرات البشرية والمؤسسية	تكرار	%	الزمن	%
١- تعزيز قدرات الإرشاد الزراعي المختص	٢٤	٤٢,١٠	٣٩,٤٧	٣٧,٩٤
٢- تنمية المهارات في مجال تحليل السياسات والتفاوض والتحكيم	١٥	٢٦,٣٢	٣٠,٥٢	٢٩,٣٣
٣- تعزيز الإصلاح المؤسسي في الزراعة العربية	١٢	٢١,٠٥	٢٧,٨٨	٢٦,٨٠
٤- تطوير التعليم والتأهيل المهني	٦	١٠,٥٣	٦,١٧	٥,٩٣
المجموع	٥٧	١٠٠	١٠٤,٠٤	١٠٠

جدول رقم (٥) التكرار والزمن المخصص بالدقيقة لفئات مجال الموضوعات العامة

فئات الموضوعات العامة	تكرار	%	الزمن	%
كلام أدبي وأمنيات	١٦	٣٤,٠٤	١١٣,٧٤	٣٦,٤٠
معوقات سياسية	١١	٢٣,٤٠	٣٧,٠٢	١١,٨٥
عموميات	١٠	٢١,٢٨	٩٢,٧٧	٢٩,٦٩
كلام تقني تفصيلي يخص دولة محددة	٥	١٠,٦٤	٢٣,٨٣	٧,٦٣
تأثير الاحتلال على الزراعة بفلسطين	٢	٤,٢٥	٢٠,٨٦	٦,٦٨
الواقع السياسي في الصومال	١	٢,١٣	١٣,٠٥	٤,١٧
دور المرأة الفلسطينية	١	٢,١٣	٧,١٨	٢,٣٠
إنشاء بنك للتنمية الريفية العربية	١	٢,١٣	٤	١,٢٨
المجموع	٤٧	١٠٠	٣١٢,٤٥	١٠٠

جدول رقم (٦) التكرار والزمن المخصص بالدقيقة لفئات مجال تشجيع استثمارات الزراعة والتصنيع الزراعي

فئات تشجيع استثمارات الزراعة والتصنيع الزراعي في البيئات الزراعية الملائمة	تكرار	%	الزمن	%
١- تحديد فرص الاستثمار الزراعي والترويج لها	٢١	٦٠	٢٦,٣٦	٥٥,٣٩
٢- تطوير مناخ الاستثمار الزراعي والتصنيع الزراعي	١٤	٤٠	٢١,٢٣	٤٤,٦١
المجموع	٣٥	١٠٠	٤٧,٥٩	١٠٠

جدول رقم (٧) التكرار والزمن المخصص بالدقيقة لفئات مجال تعزيز القدرة التنافسية لنواتج الزراعة العربية

فئات تعزيز القدرة التنافسية لنواتج الزراعة العربية	تكرار	%	الزمن	%
١- تعزيز القدرات التسويقية لصغار الزراع	١٠	٣٤,٤٩	١٢,٠٠	٣٠,٦٦
٣- تطوير تسهيلات التجارة البينية الزراعية العربية	٩	٣١,٠٤	١١,١٥	٢٨,٤٩
٢- متابعة ورصد المتغيرات الإقليمية والتكيف معها	٧	٢٤,١٤	١٢,٤٠	٣١,٦٨
٤- تطوير المواصفات والمقاييس لمنتجات الزراعة العربية	٣	١٠,٣٤	٣,٥٩	٩,١٧
المجموع	٢٩	١٠٠	٣٩,١٤	١٠٠

جدول رقم (٨) التكرار والزمن المخصص بالدقيقة لفئات مجال تطوير نظم إدارة الموارد البيئية والزراعية

فئات موضوعات مجال تطوير نظم إدارة الموارد البيئية والزراعية	تكرار	%	الزمن	%
١- مكافحة التصحر	١٢	٤٤,٤٤	١٨,٣٧	٤٣,٧٧
٢- الحفاظ على الموارد والأصول الوراثية	٦	٢٢,٢٢	١٤,٥٥	٣٤,٦٧
٣- الإدارة المتكاملة للموارد المائية	٦	٢٢,٢٢	٥,٢٤	١٢,٤٨
٤- إدارة المهددات والكوارث الطبيعية	٢	٧,٤١	٢,٨٢	٦,٧١
٥- تنظيم إدارة الموارد الرعوية والغابية	١	٣,٧١	١	٢,٣٧
المجموع	٢٧	١٠٠	٤١,٩٧	١٠٠

جدول رقم (٩) التكرار والزمن المخصص بالدقيقة لفئات مجال المساهمة في ازدهار الريف

فئات مجال المساهمة في ازدهار الريف	تكرار	%	الزمن	%
١- تعزيز القدرة على توليد فرص العمل في الريف	١٣	٨١,٢٥	١٧,٨٤	٨٢,٣٠
٢- الحد من المخاطر في الزراعة	٣	١٨,٧٥	٣,٨٤	١٧,٧٠
٣- تخفيف من معدلات الفقر في الريف العربي	٠	٠	٠	٠
٤- تعزيز دور المرأة الريفية في التنمية	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٦	١٠٠	٢١,٦٧	١٠٠

جدول رقم (١٠) التكرار والزمن المخصص بالدقيقة للأهداف الإستراتيجية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية المستدامة في العقدين ٢٠٠٥-٢٠٢٥ الواردة بالبرنامج التليفزيوني الزراعة في الوطن العربي

التكرار والزمن والنسبة المئوية لوجود الهدف				الأهداف الإستراتيجية الخمسة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية المستدامة في العقدين ٢٠٠٥-٢٠٢٥ الواردة بالبرنامج المدروس
%	الزمن (بالدقيقة)	%	تكرار	
٢٥,٩٥	٤٤٣,٣٧	٢٦,٦٣	٢٩٠	زيادة القدرة على توفير الغذاء الآمن
٢٣,٩٠	٤٠٨,٣٢	٢٣,٠٥	٢٥١	استخدام الموارد الزراعية العربية من منظور تكاملي
١٨,٥٧	٣١٦,٩٥	١٩,٥٦	٢١٣	تحقيق الاستقرار في المجتمعات الريفية العربية
١٦,٨١	٢٨٧,٣٧	١٦,٨٠	١٨٣	تحقيق استدامة الموارد الزراعية العربية
١٤,٧٧	٢٥٢,٢٢	١٣,٩٦	١٥٢	الوصول لسياسة زراعية عربية مشتركة
١٠٠	١٧٠٨,٢٣	١٠٠	١٠٨٩	المجموع

ملاحظة: كل مجال فرعي من المجالات الرئيسية لإستراتيجية المنظمة العربية للتنمية الزراعية يهدف لتحقيق أكثر من هدف من الأهداف الإستراتيجية للنسبة الزراعية العربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، عبد الحميد إبراهيم، وسلوى سليمان صالح (١٩٩٢). دراسة تحليلية تقييمية لمضمون وشكل حلقات البرنامج التليفزيوني الإرشادي "سر الأرض". نشرة بحثية رقم (٨٧)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

أنور، محمد نجيب (٢٠١١). دور الإعلام الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي. الأهرام- العدد ٤٥٤٨٨ - ٢٢ حزيران (يونيو).

حسين، سمير محمد (١٩٨٣). تحليل المضمون. دار الكتب، القاهرة، ٣٣٣ صفحة.

سكينة، إبراهيم (٢٠٠٤). "تحليل شكل ومضمون الرسائل المحمولة على البرنامج التليفزيوني "جنة بلدنا" بالقناة الخامسة بالإسكندرية". مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد رقم (٢٩)، عدد (٦).

سليم، فؤاد كمال الدين، وعبد الحميد إبراهيم أحمد، وعيد فهمي محمود (٢٠١١). دراسة تقييمية لبرنامجي سر الأرض والتتويجات الإرشادية الزراعية واستطلاع رأي في إنشاء قناة فضائية زراعية مصرية. معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

شاكرا، محمد حامد، وعبد الحميد إبراهيم أحمد (٢٠٠٣). "دراسة تحليلية تقييمية للمضمون الإرشادي لبرنامج "سر الأرض" ومدى اتساقه مع الأهداف الإرشادية المستمدة من إستراتيجية التنمية الزراعية خلال التسعينيات وما بعدها حتى عام ٢٠١٧". خمسون عاماً من العمل الإرشادي الزراعي في مصر، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، برنامج الحوار القومي في مجال العمل الإرشادي (المرحلة الأولى).

ليلى حماد، الشناوي (١٩٩٩). دراسة تحليلية لمضمون الفقرة الزراعية المذاعة ضمن البرنامج التلفزيوني صباح الخير يا مصر في الفترة من ٩٨/١٠/١ وحتى ٩٩/٩/٣٠. نشرة بحثية رقم (٢٤٢)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

مرزوق، يوسف (٢٠٠٩). فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٣٢٧ صفحة.

مكي، ثروت (٢٠١٠). وسائل الاتصال الحديثة والتواصل الحضاري. مجلة الفن الإذاعي، العدد (١٩٨)، القاهرة، ٢٠٠ صفحة.

هدى، الجنجيبي (١٩٨٣). تحليل مضمون البرامج الريفية التلفزيونية في جمهورية مصر العربية. مؤتمر إدارة قطاع الزراعة في مصر تقييم فاعلية الإرشاد الزراعي، مجلة جامعة المنوفية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مايو، ١٩٨٣.

هدى، الجنجيبي (١٩٨٤). تحليل مضمون البرامج الريفية التابعة للخطة الإرشادية بإذاعة الشعب في جمهورية مصر العربية. المؤتمر الدولي التاسع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، جامعة عين شمس: ١٩٧ - ٢٢٢.

- موقع قناة نور الدنيا على الانترنت

<http://nouraldunya.tv/>

- موقع قناة الزراعة السعودية على الانترنت

<http://alzeraah.tv/>

- موقع قناة مصر الزراعية على الانترنت

<http://www.agr-egypt.gov.eg/Default.aspx>

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bin Hj Hassan . S.Md. , Shaffril, H.A.M., and Abu Samah,
B.(2010).Producing Television Agriculture Program: Issues and Problems

among Malaysian Television Producers. *Journal of Social Sciences* 6 (3): 356-360 pp.

Halakatti, S.V , Gowda, D.S and Natikar, K.V (2010). Role of Mass Media in Transfer of Agricultural Technologies. *Research Journal of Agricultural Sciences*. India. 1(3): 290-291

Macnamara, J.(2005). Media Content Analysis, Its uses, Benefits and Best Practice Methodology. *Asia Pacific Public Relations Journal*, 6(1), 1-34.

Parvizian, F. , Haji, G., and Lashgarara. F. (2011). Investigating The Role of Radio and Television Programs on the Improvement of Agricultural Extension. *American Journal of scientific research*. Tehran.6-14pp.

Reza Nazari, M. and Bin Hj Hassan, S.Md.(2011). The Role of Television in the Enhancement of Farmers' agricultural Knowledge. *African Journal of Agricultural Research* Vol. 6(4), pp. 931-936.

**Content Analysis of the Tv Program "Agriculture in Arab World"
and Determine of its Consistent with Strategy Objective of Arabic Organization
for Agriculture Development for the Upcoming Two Decades(2005-2025)**

HODA. M.EL-GENGIHYDr.

SAHAR. A. EL-KHALEK HIKELDr.

RABEAA. S. EL-HASSAN

ABSTRACT

The objective of this research is to content analysis theTV. program "Agriculture in Arab World" that broadcasted by channels NourAldunya and determine of its consistent with strategy objective of arabic organization for agriculture development for the upcoming two decades(2005-2025).

(21)number of episodes. frequencies and percentages used to analysis data.

The results of the research revealed that:

- The most frequency topics is development appropriate agriculture technology representing (16.41%) of the time spent, second topic is creating a favorable structures for legislation and policies representing(18.65%)of the time spent. three topic is a capacity – building humans resources and institutions representing(11.92%)of the time spent , four topic is a general speech representing(35.80%)of the time spent, and the last topic is enhancing rural prosperity representing(2.48%)of the time spent.
- The most objectives frequency is enhancing capacity to provide safe food representing(25.95%)of the time spent, second objective is adoption of an integrated approach to the utilization of Arab agricultural resources representing(23.90%)of the time spent, three objective is achieving stability in rural communities representing(18.57%)of the time spent, four objective is achieving the sustainability of Arab agriculture resources representing(14.77%)of the time spent, and five objective is achieving a joint Arab agriculture policy representing(14.77%)of the time spent.